

جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية

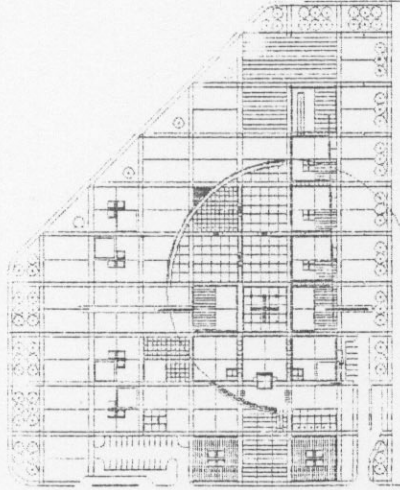
مشروع متحف ٦ تشرين في مدينة القنيطرة

إشراف

د.م. جمال الأحمر

د.م. زياد مهنا

د.م. عامر جبيري



تقديم

رزوق حبيب شاوي

دراسة أعدت لنيل شهادة البكالوريوس في الهندسة المعمارية

شباط ٢٠٠٠

مقدمة :

تستمد المتاحف الحديثة تصميمها من أصول مختلفة سواء كانت متاحف آثار أو قاعات عرض أو معارض لوحات أو متاحف تاريخ طبيعي أو حدائق عرض تاريخي أو متاحف للقطع الأثرية أو متاحف علوم اجتماعية .

تأخذ المتاحف الحديثة اتجاهين متضادين ففي حين نجد عدد المراكز الثقافية الضخمة في ازدياد، حيث تلعب المتاحف ومساحات العرض دوراً هاماً في التكوين الوظيفي ، وفي نفس الوقت هناك ازدياد في عدد المتاحف القومية سواء منها الجديد أو ما يعاد تصميمه ليناسب مع متطلبات العصر ... نجد على الجانب الآخر أن المتاحف الصغيرة أو المتخصصة في موضوع محدد آخذة بالازدياد وهكذا نلاحظ ظهور اتجاهين متضادين :

- الاتجاه متعدد الأغراض
- اتجاه المتحف المتخصص

ومن ناحية البرنامج الوظيفي للمتاحف الحديثة أصبحت المتاحف بالتأكيد أكثر تعقيداً خلال العقود الأخيرة وبينما كانت المتاحف في القرن التاسع عشر مجرد فراغات لعرض الأعمال الفنية أصبحت في القرن العشرين تؤدي العديد من الوظائف .

فجانب فراغات العرض لابد وأن توفر أماكن للتخزين والترميم والحفاظ على الأعمال الفنية ومع زيادة المترددين على المراكز الثقافية والمتاحف أصبح من الضروري توفير بعض الخدمات الإضافية من محلات وكافيتريات وصالات محاضرات وفراغات للعرض المؤقت . كما أن نظام الإدارة الحديثة المستخدم في هذه المؤسسات الثقافية أصبح يتطلب مساحات كبيرة متخصصة للاستخدامات الإدارية .

يمكن تقسيم مباني المتاحف في القرن العشرين إلى ست فئات رئيسية :

- 1- المراكز الثقافية الضخمة .
- 2- معارض الفنون .
- 3- متاحف الفنون الحديثة
- 4- متاحف العلوم والتكنولوجيا والصناعة .
- 5- المتاحف المحلية
- 6- المتاحف القومية

ومتحف آتشرين هو متحف قومي حيث تستمد هذه المتاحف تعريفها من وظيفة المتحف ذاته - عرض مجموعة فنية قومية ذات قيمة كبيرة - أي الحفاظ على التراث الفني للبلد وهذه المتاحف غالباً ما تقام في العواصم الكبيرة أو المدن التي تحمل ميزة خاصة وهي مدينة القنيطرة المحررة .

مبنى المتحف يعبر عن فكرة المتحف القومي من رموز سياسية واجتماعية ولهذا من الضروري أن يأخذ المتحف القومي الطابع التذكاري ذو المقياس الضخم لاستيعاب المجموعات الضخمة والأعداد الكبيرة من الزائرين بالإضافة إلى اضافة الضخامة المطلوبة لهذه المباني التذكارية .

ترجع أصول هذه المتاحف إلى متاحف الدولة في القرن الثامن عشر وبصفة خاصة المتحف البريطاني بلندن (١٧٥٣) ومتحف الفنون المركزي بباريس (١٧٩٣) وقد استمر هذا الاتجاه في القرن ١٩ في متاحف إنجلترا وألمانيا وغيرها .

هدف المشروع :

إن هدف المشروع أن تكون هذه الأرض من مدينة القنيطرة المحررة متحفاً يجسد التاريخ النضالي والوطني للشعب السوري في وقت كان رد الاعتبار للعرب مطلباً أساسياً وذلك لإثارة الشعور الوطني لدى زوار الحقيقة من خلال إبراز تاريخ تلك الرقعة من الوطني العربي الكبير .

أي هدف المشروع

[تثقيفي تاريخي وهدف ترفيهي موجه]

الموقع المساحة وآلية العمل :

تقع أرض المشروع في منطقة متوسطة من مدينة القنيطرة ويحاذي الأرض ثلاث طرق حيوية تربط الموقع مع المدينة المهدمة وأحد الطرق يشكل مستقبلاً للقادمين من مدينة دمشق .

تبلغ مساحة الأرض

للموقع جوار عمراني يمثل أطلال المدينة المحررة ولها جوار طبيعي بعيد نسبياً هو جبل الشيخ .

عناصر المشروع

١- العرض الدائم وهو القسم الذي يحكي قصة حرب تشرين التحريرية ويشكل مركز الثقل في المشروع	٢م ٤٠٠٠ .
٢- العرض المؤقت	٢م ٧٠٠
٣- الإدارة	٢م ٤٠٠
٤- قسم الباحثين	٢م ٣٠٠
٥- صالة المحاضرات	٢م ٤٠٠
٦- المستودعات الخاصة	٢م ٢٥٠٠
٧- ورشات الصيانة	٢م ٥٠٠
٨- الخدمات الفنية	٢م ٣٠٠
٩- الكافيتريا	٢م ٤٠٠
١٠- المكتبة	٢م ٢٠٠
١١- قاعة التوثيق	٢م ٢٠٠
١٢- الخدمات الصحية اللازمة	

فكرة الحل :

للانطلاق بفكرة حل المشروع تم التفكير بمبدأ له علاقة بالحدث التاريخي وبنفس الوقت يمكن ربطه بشكل منطقي وبما أن الحدث هو معركة (حرب) فكان التخطيط الشطرنجي للأرض رمزا للمعركة حيث أن المعركة لعبة شطرنج يتم من خلالها تحريك القوات والأفراد لتحقيق النصر .

وتم توجيه المحور الأساسي للمشروع الذي يستعرض أحداث التاريخ باتجاه جبل الشيخ الذي يشكل الوقفة الأخيرة للزائر قبل انتقاله لمرحلة ما بعد تحرير مرصد جبل الشيخ .

شرح المشروع :

- يتم الدخول للمشروع عبر بهو مربع (٢٠ × ٢٠)م متوسط بين كتلتي الإدارة والباحثين ننتقل منها إلى صالات العرض الدائم وصالات العرض المؤقت ومنه أيضا إلى قاعة المحاضرات ذات خاصية المرونة في التقسيم وكذلك إلى العرض الخارجي وبشكل شاقولي إلى الإدارة وقسم الباحثين والكافيتريا .

- حيث أن حركة الزائر : مدخل ← بهو ← صالات ← بهو ← صالات عرض ← كافيتريا ← خروج .

- صالات عرض الدائم ٤٠٠٠ م٢

عبارة عن صالات موزعة على طابقين مرتبطة بالمحور الحركي الأساسي تحكي الصالات في الطابق الأرضي قصة حرب تشرين التحريرية حتى تحرير القنيطرة وتحرير مرصد جبل الشيخ ومنتقل لصالات الطابق الأول عبر رامب مؤلف من (٤) شواحن ليتابع الزائر رحلته ثم تتم مغادرة الصالات عبر رامب آخر اتجاهه موازي للمدينة المهدمة ليرى الزائر وحشية العدو الغاصب ثم الخروج .

- صالة العرض المؤقت ٧٠٠ م٢ صالة بطابقين يربط بينها رامب .

- القسم الإداري مجموعة غرف إدارية ٢٣٠ م٢ للغرفة الواحدة .

يمثل بالمكعب المتوضع إلى يمين البهو مؤلف من (٤) طوابق تختص هذه الكتلة بمدخل خاص هو نفس المدخل الخاص بالتشريفات .

- قسم الباحثين :

عبارة عن مجموعة من الغرف بمساحة ٢٣٠ م٢ للغرفة الواحدة يستطيع الباحث زيادة معارفه واغنائها حول موضوع ٦ تشرين ويمكن له الوصول إلى المكتبة الخاصة بالحرب وبقاعات التوثيق وبالأرشيف .

ويلحظ وجود ربط بين كتلتي الإدارة والباحثين - خطي (ممر)

- كتلي هي الكافيتريا التي تأخذ

اطلالة مزدوجة إلى جبل الشيخ لرصده وإلى المدينة المهدمة .

- المستودعات وهي موجودة على منسوبين تحت الأرض بمساحة ٢٥٠٠ م٢

- ورشات الصيانة والترميم لكافة القطع التي يحويها المتحف بمساحة ٢٥٠٠ م٢ .

ترتبط هذه المستودعات مع صالات العرض بواسطة مصاعد خاصة بنقل المعروضات .

- مستودع التدفئة والتكييف بمساحة ٢٢٠٠ م^٢ .

- ثم دراسة حركة المعاقين بشكل دقيق لأن المعاقين الذين أصيبوا بالحرب لهم كبير الدور في النصر الذي تحقق ولذلك كان من الضروري دراسة دخولهم وتحركهم ضمن أرجاء المتحف بيسر وسهولة .

النصب التذكاري لجندي تشرين :

يمثل هذا النصب المقاتل العربي وقد نهض من الأرض وذلك عبر اتصال جسده بالأرض فيشعر المشاهد أن هذا الجسد استمرارية لتلك الكتلة الصخرية وتفصيله الجسدية توحى بالقوة والإقدام وبيده سلاحه الفردي (البندقية) وهو ينظر باتجاه جبل الشيخ وسائر أرجاء الجولان .

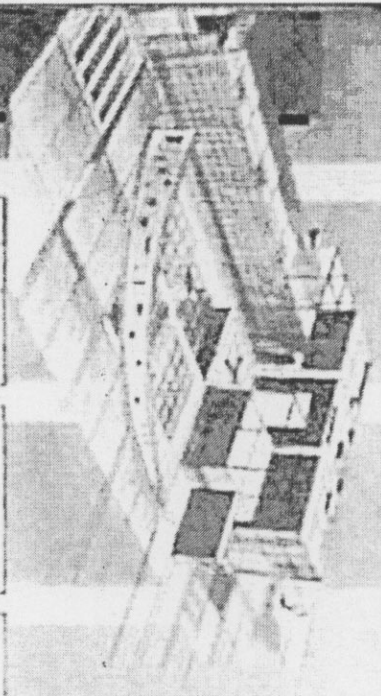
إن تكرار هذه الصورة على مسار دائري يمثل رامب تمت معالجته بأسلوب ريليف جداري يتجه نحو السماء يذكرنا بنتائج هذه الحرب وما فعله الصهاينة قبل رحيلهم .

يعطي هذا النصب مهمته للإيحاء بقوة المقاتل العربي وصلابته في هذه المعركة وانتصاره على شبح الهزيمة الأسود بعد نهوضه من كبوته .

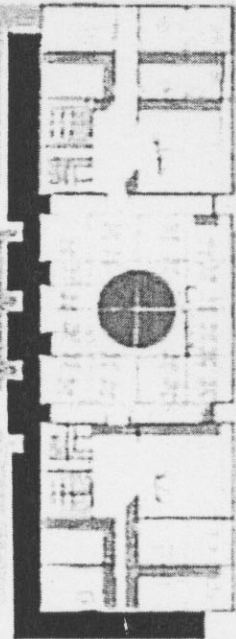
المراجع المستخدمة :

١- عناصر التصميم والإنشاء المعماري Ernst Neufert .

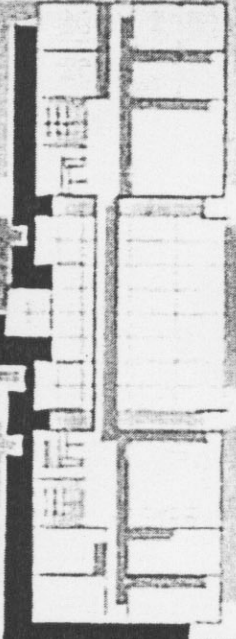
٢- Urban Spaces II .



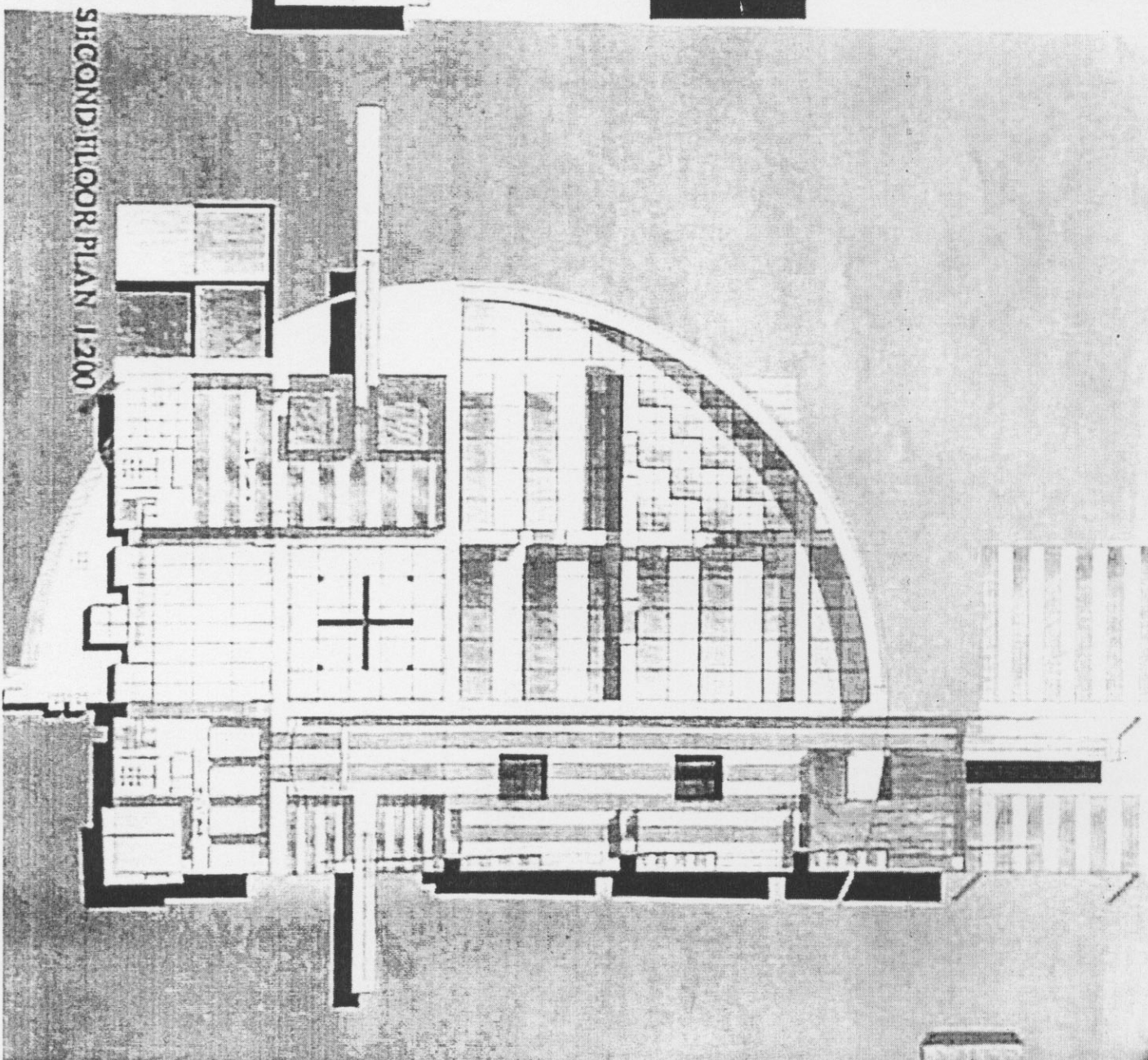
VIEW



PLAN 1/200

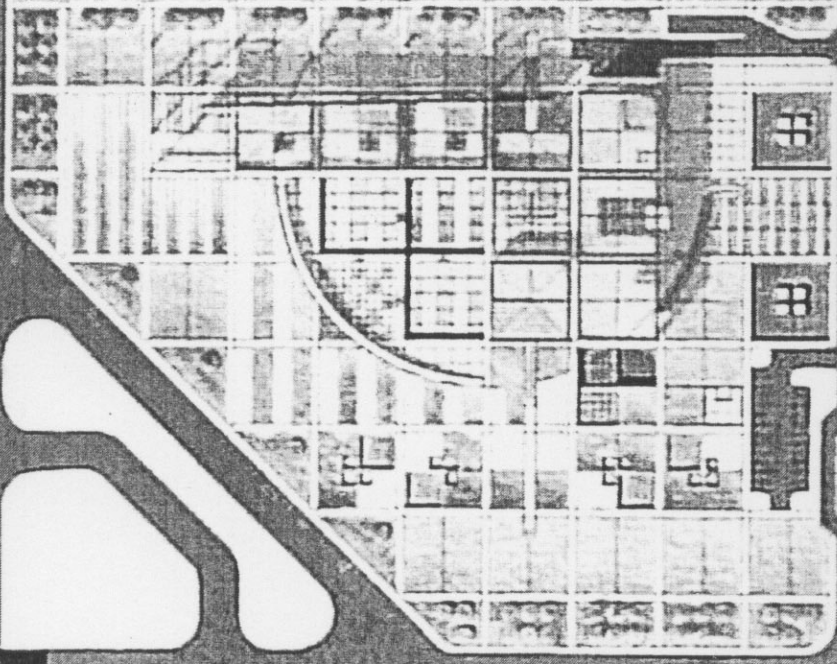


PLAN 1/200

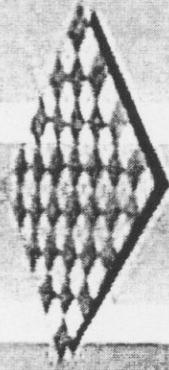
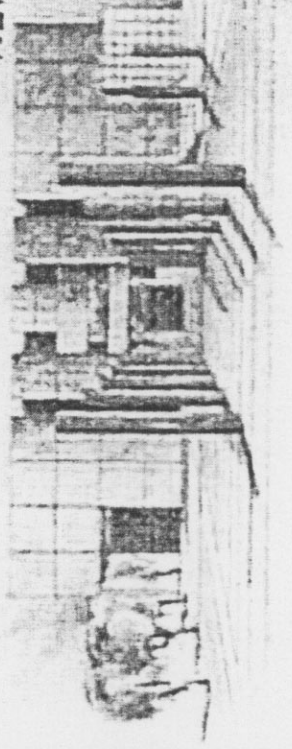


SECOND FLOOR PLAN 1/200

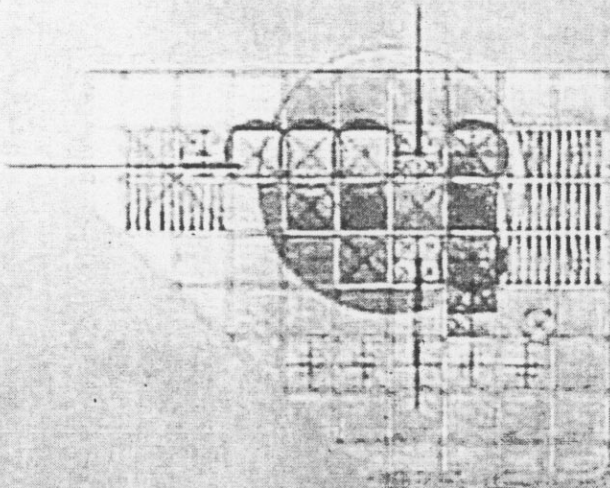
MASTER SITE PLAN 1:500



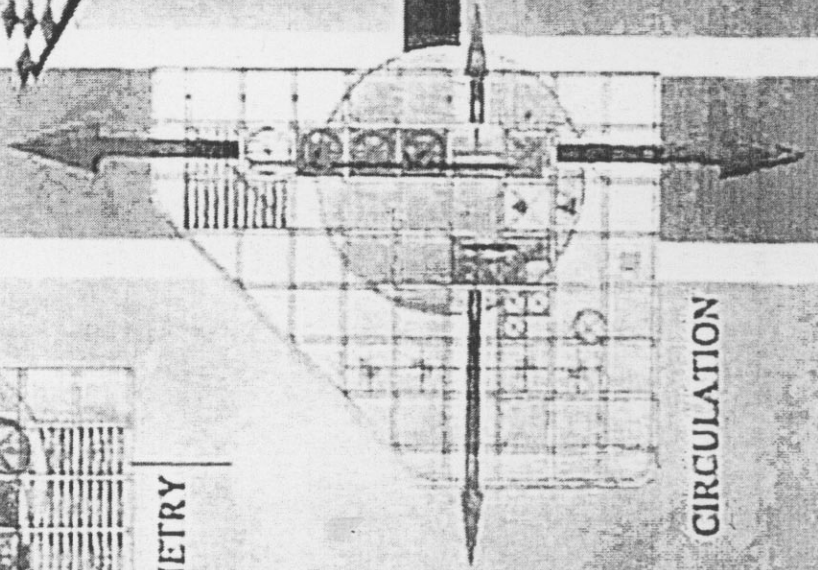
VIEW

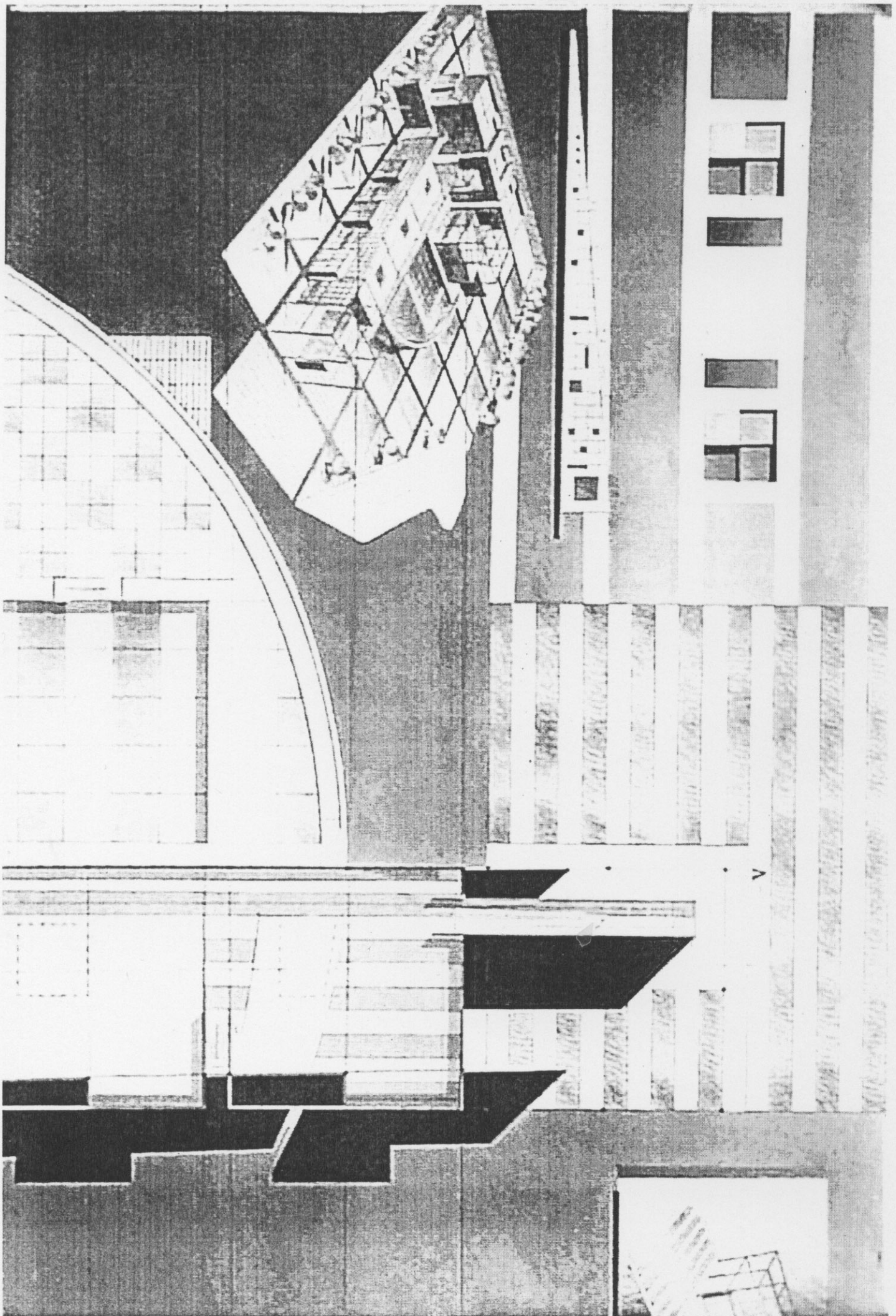


GEOMETRY

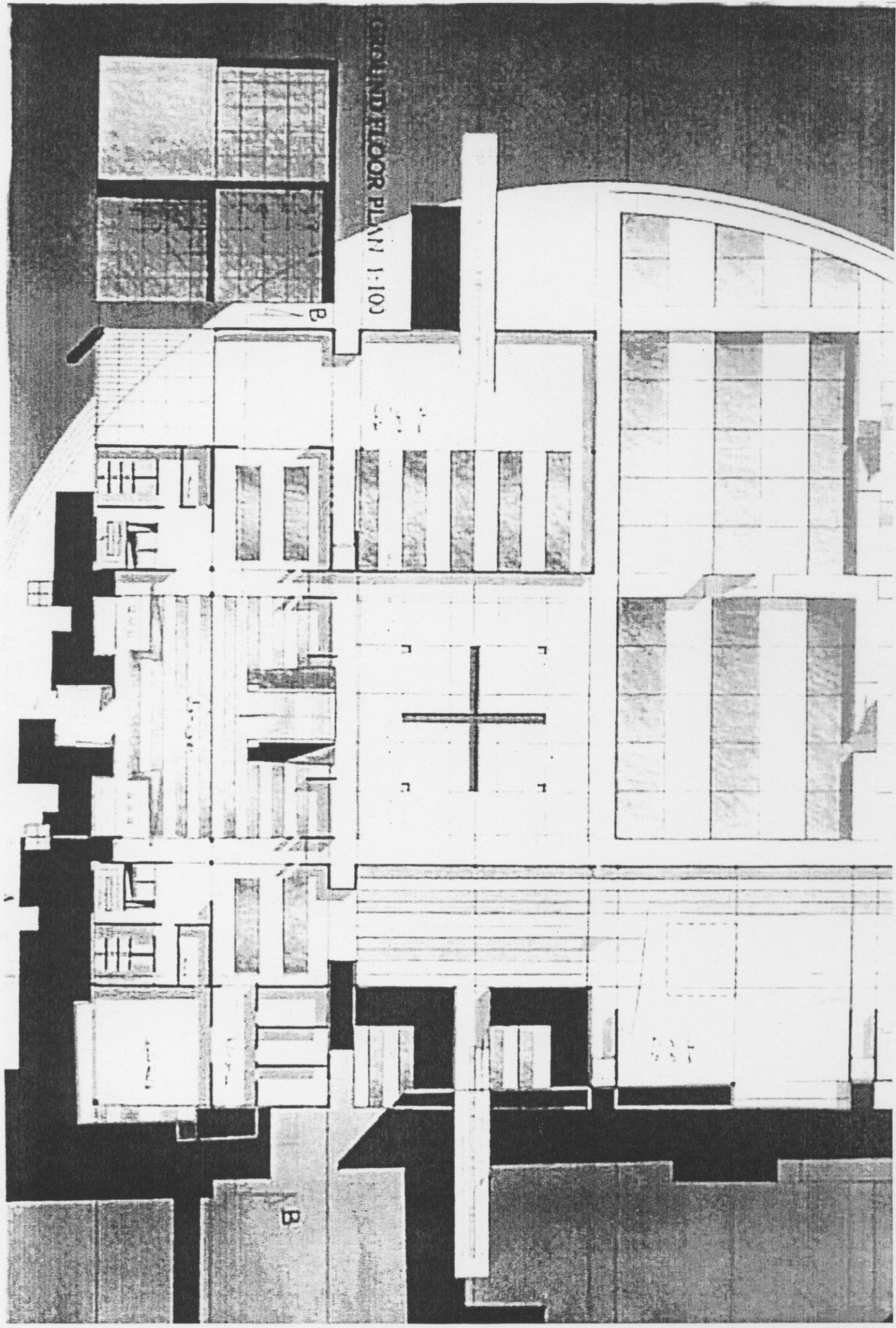


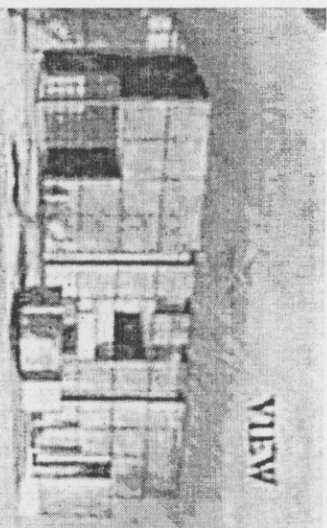
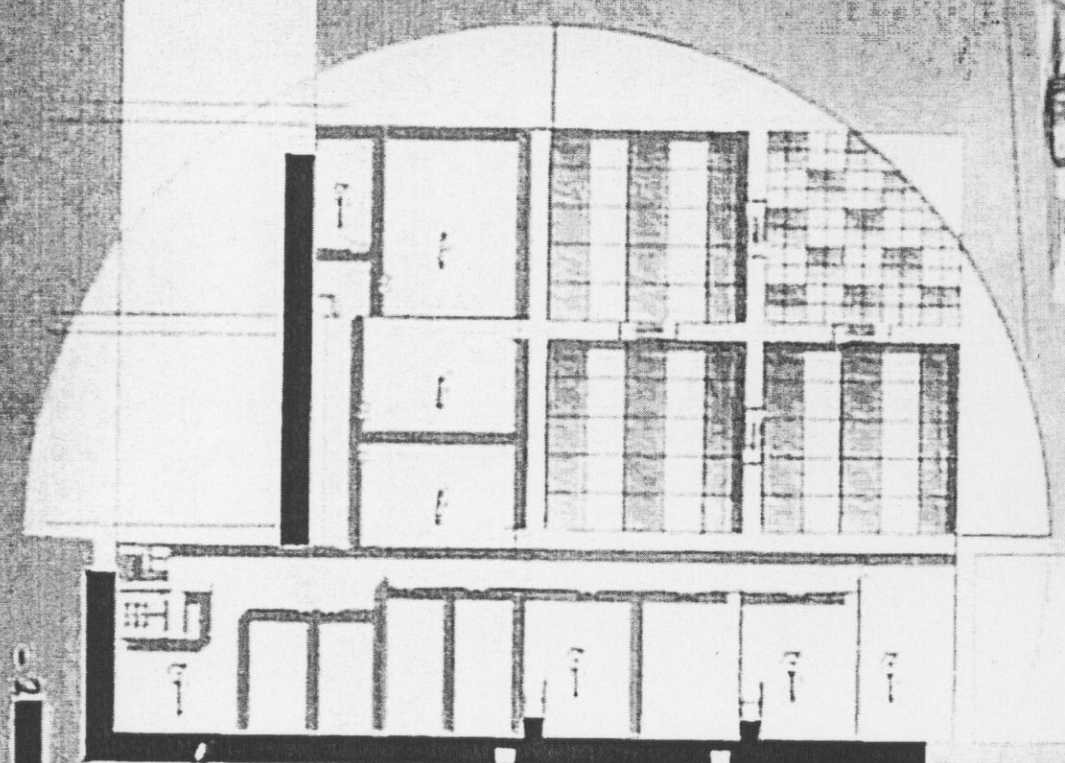
CIRCULATION



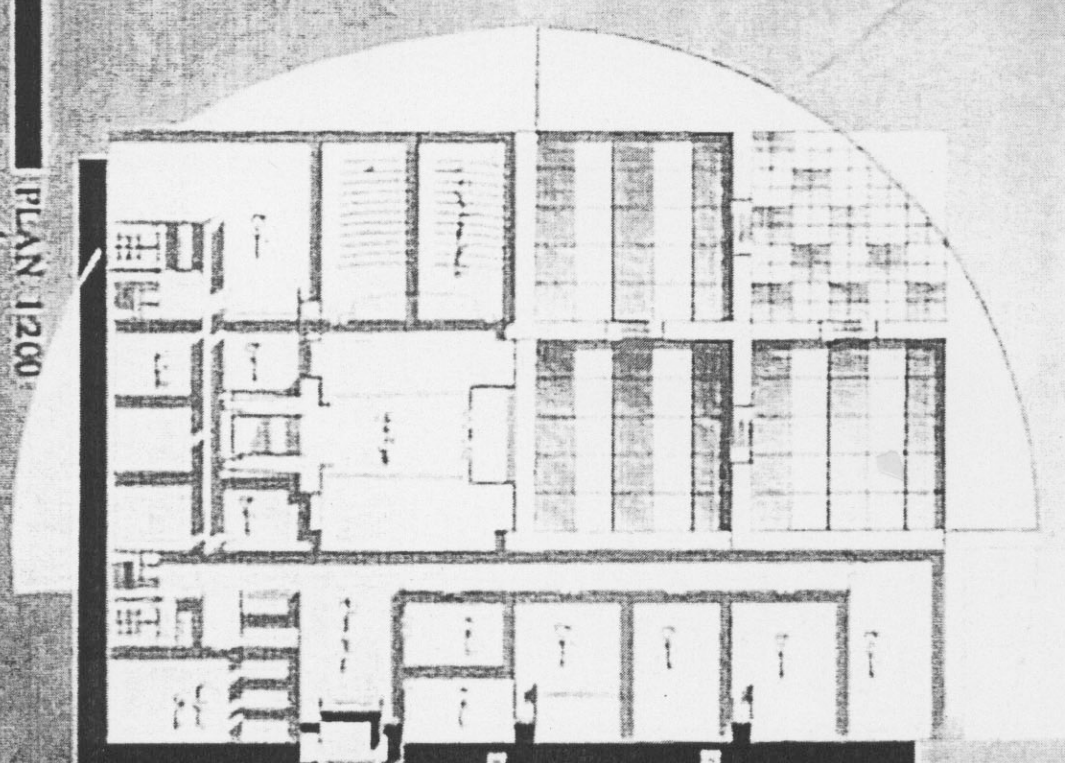


GROUND FLOOR PLAN 1:100





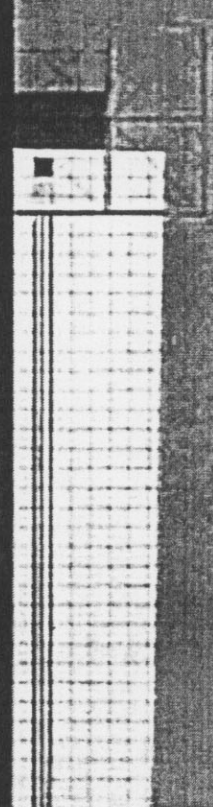
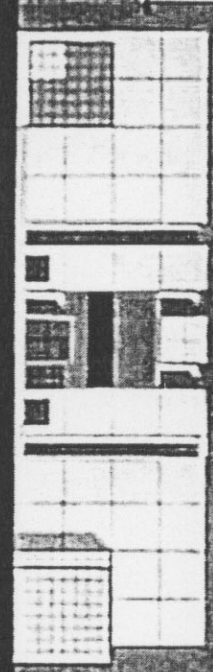
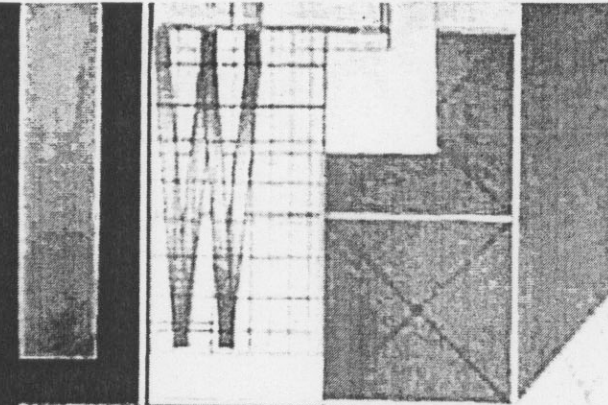
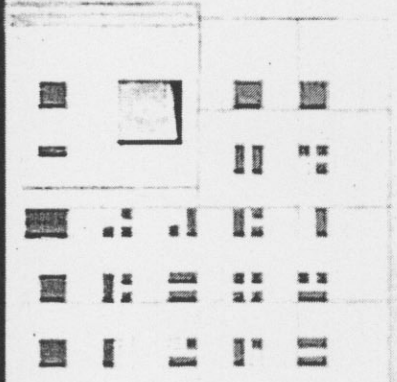
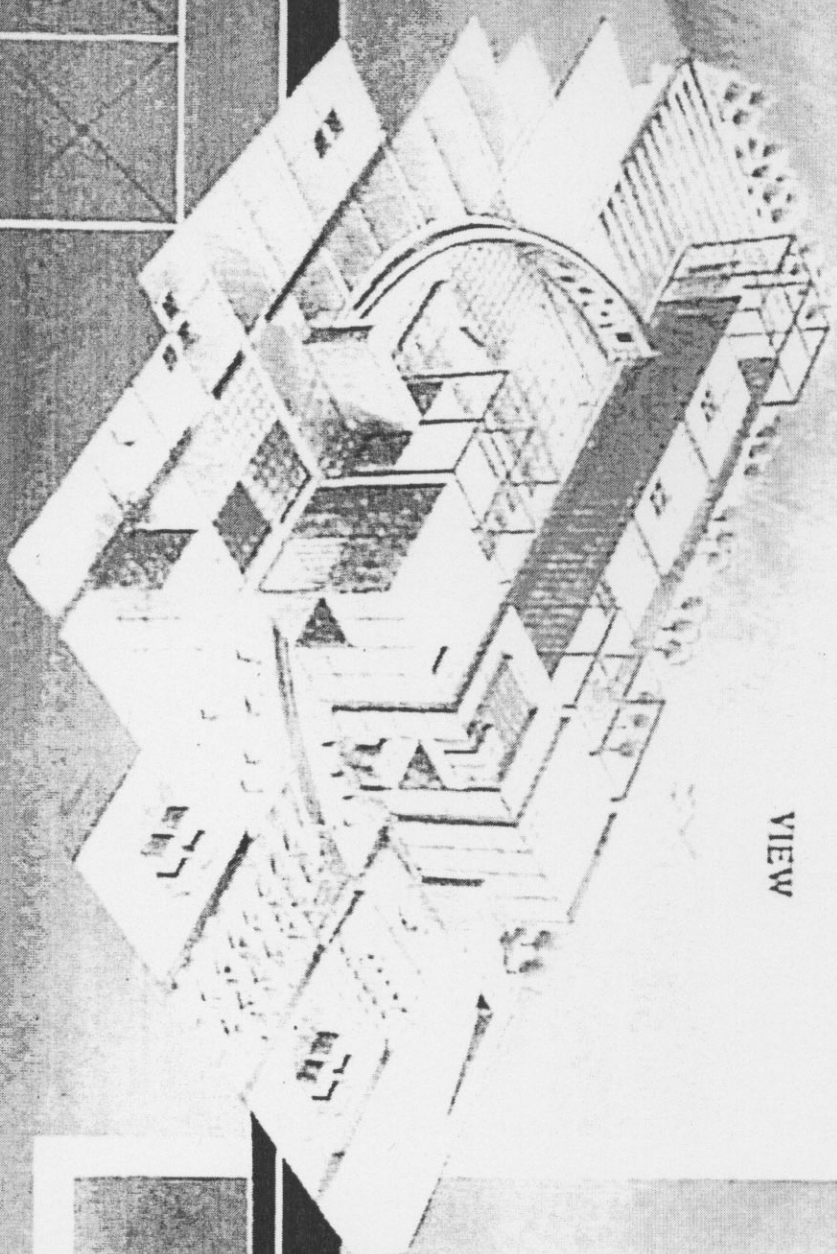
VIEW



-2

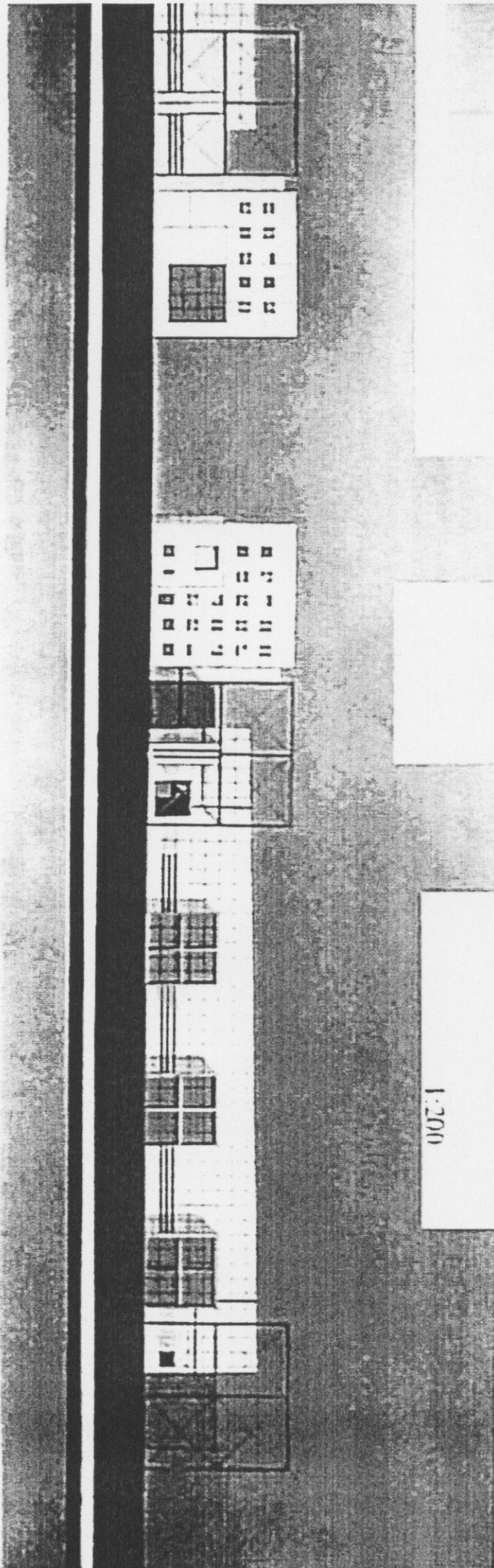
PLAN 1200

VIEW



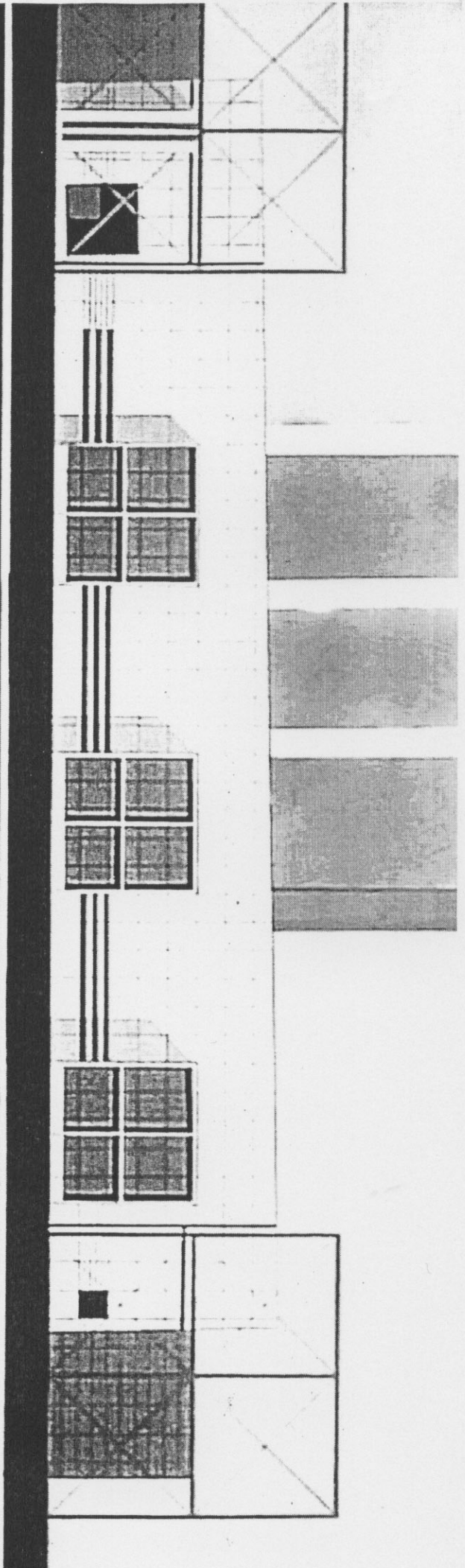
SOUTH ELEVATION 1200

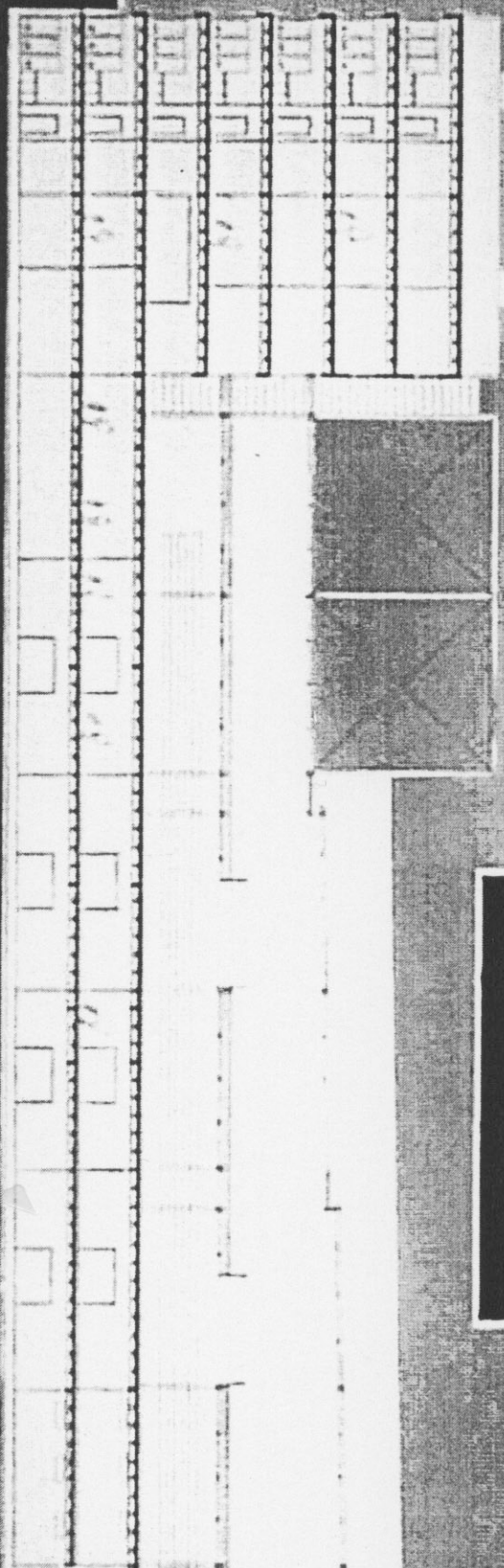
WEST ELEVATION 1200



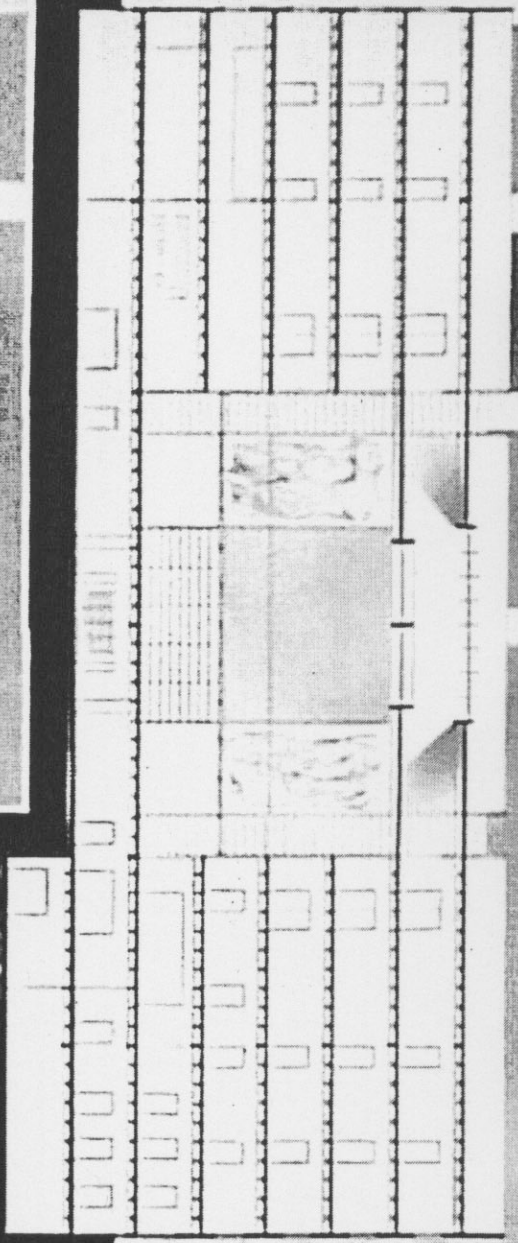
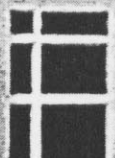
WEST ELEVATION 1:100

1:200

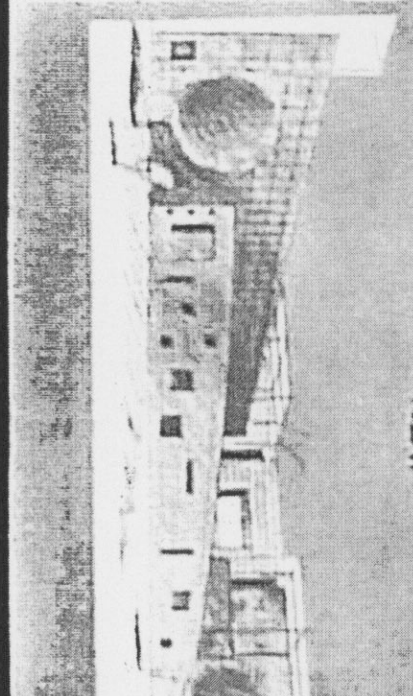




SECTION AA 1:100



SECTION BB 1:100



VIEW